ضيوف الرحمن البالغ عددهم قرابة 2.400 مليون حاج بدأوا أمس مناسكهم بيوم التروية استعداداً للنفرة إلى صعيد عرفات صباح اليوم

الحج عرفة

2.388 حاج يؤدون حج هذا العام

الحجيج توجهوا أمس الى مشعر منى لقضاء يوم التروية

الاراضي المقدسة - «وكالات»: بدأت امس مناسك الحج بتوجه الحجاج إلى مشعر منى لقضاء يوم التروية فيه، استعدادا للنفرة إلى صعيد عرفات صباح اليوم الجمعة، وادي الحجيج الصلوات في منى قصرا دون جمع اقتداء بسنة النبي محمد صلى الله عليه وسلم.

وكانت طلائع الحجيج قد بدأت الوصول إلى منى منذ مساء أمس الاول، وتقع على بُعد سبعة كيلومترات شمال شرقي المسجد الحرام.

وتعود تسمية يوم الثامن من ذي الحجة بيوم التروية إلى أن الحجاج قديما كانوا يتزودون فيه بالماء استعدادا ليوم عرفة الركن الأعظم للحج.

ومن المقرر ان ترتدي الكعبة المشرفة كسوتها الجديدة فجر اليوم جريا على العادة المتبعة في كل عام.

وكانت قيادة أمن الحج أعلنت في وقت سابق انها أعدت خطة متكاملة لتسهيل عملية تصعيد الحجاج -الذين يفوق عددهم مليونا و388 الفا- إلى مشعر منى ركزت على توفير مظلة الأمن والأمان، وتحقيق السلامة والسير على جميع الطرق التي يسلكها الحجاج من مكة المكرمة إلى منى، إضافة إلى تنظيم عملية حركة المشاة بمشعر منى.

وتركز الخطة على منع دخول السيارات الصغيرة إلى المشاعر المقدسة، وإتاحة الفرصة لسيارات النقل الكبيرة التابعة للنقابة العامة للسيارات وشركات النقل لنقل الحجاج من والى المشاعر المقدسة.

وبالامس أكد قائد الدفاع المدني بمشعر عرفات العميد أسعد بن محمد العثمان تكامل استعدادات أركان ومراكز الدفاع المدني بعرفة لتأمين سلامة ضيوف الرحمن في يوم الحج الأكبر ومواجهة جميع المخاطر الافتراضية التي قد تحدث اثناء وقوف الحجاج بصعيد عرفة لا سمح الله.

وأوضح العميد العثمان ان الاستعدادات تشمل الكشف على جميع المخيمات والمنشآت والتأكد من إخضاعها للإشراف الوقائي وتوفر جميع وسائل ومتطلبات السلامة بها والوقوف على جميع مراكز الإطفاء والإنقاذ والإخلاء والإيواء والتأكد من جاهزيتها الفنية والآلية، وإلمام العاملين فيها بواجباتهم والمهام الموكلة إليهم، والتنسيق مع الجهات ذات العلاقة للتأكد من إيصال الخدمات الأساسية والحيوية لجميع المواقع بمشعر عرفة، مشيرا إلى تنفيذ جولات ميدانية لجميع المشاركين في مهمة الدفاع المدني بعرفة للتعرف على المربعات والمخيمات والمنشآت التي توجد في كل مربع وتحديد مواقع الخطر وتوثيقها، وإجراء مسح شامل لمجاري تصريف السيول، ومتابعة الإجراءات المتخذة حيالها ولاسيما في مواقع التجمعات المهمة بعرفة مثل مسجد نمرة، وجبل الرحمة ومحطات قطار المشاعر.

وأشار إلى وجود تنسيق مستمر مع الشركة المشغلة لقطار المشاعر بشأن استيفاء متطلبات السلامة اللازمة في جميع محطات القطار بعرفة، لافتا النظر إلى أن جميع منسوبي القوات بمشعر عرفة من المؤهلين والمدربين للقيام بأعمال الإطفاء والإنقاذ والإخلاء الطبي والإشراف الوقائي والسلامة.

وشدد العميد العثمان على ضرورة الالتزام بالتعليمات الخاصة بمنع استخدام الغاز البترولي المسال في المشاعر اثناء وقوف الحجيج بعرفة، فيما سيتم الإجراءات النظامية بكل حسم مع من يخالف ذلك.

من جانبه أوضح ركن السلامة والإشراف الوقائي بالمشعر العقيد مهندس أحمد محمد الشهراني أن مهام الركن ضمن خطة أعمال الدفاع المدني لمواجهة الطوارئ في حج هذا العام تشمل توفير متطلبات الوقاية من الحريق في مخيمات الحجيج بمشعر عرفة بما في ذلك مخارج الطوارئ والسلامة الكهربائية وسلامة المطابخ والتأكد من وجود الممرات ووسائل الإطفاء والعمالة المدربة على استخدامها، كما تشمل توفير متطلبات الوقاية من الحريق في مباني الجهات الحكومية والمؤسسات الأهلية في عرفة، والعمل على منع مسببات الحوادث من خلال أعمال الكشف الميداني، وتطبيق قرار منع استخدام الغاز ومباشرة حوادث الحريق في بدايتها من قبل مجموعات الإشراف الوقائي والسلامة، والإبلاغ عن أي حوادث قد تقع بمشعر عرفة عن طريق أبراج المراقبة والمشاركة في تنفيذ خطط الحماية الميدانية والإطفاء.

وأفاد انه تم وضع خطة شاملة لانتشار ضباط وأفراد السلامة والإشراف الوقائي للقيام بأعمال الكشف والمتابعة لاشتراطات السلامة ومنع مسببات الحوادث، بما في ذلك تطبيق تعليمات السلامة في نصب الخيام من حيث الطاقة الاستيعابية والممرات والمسافة بين المخيمات، وتعليمات السلامة الكهربائية والتعليمات الخاصة باستخدام بدائل الغاز حيث يتم متابعة إزالة اي مخالفات لاشتراطات السلامة بمشعر عرفة من قبل الضباط والأفراد المختصين وفق عدد من الإجراءات التي تصل إلى إيقاف العمل بالموقع حتى يتم توفير اشتراطات السلامة وإزالة اي مخالفات به.

واكتملت في منى جميع الخدمات والتسهيلات للحجيج، حيث اقيمت عشرات المشافي والمراكز الصحية، كما اقيمت مراكز الاتصالات التي تربط الحاج باهله وذويه في مختلف انحاء العالم عبر اتصالات الهاتف والمحمول والمكاتب البريدية، كما تتوفر جميع الخدمات التموينية والصحية والإرشادية على مختلف الطرق المؤدية إلى منى.

وبعد قضاء يوم التروية ثم الوقوف في عرفات الذي يستمر حتى مغيب شمس اليوم، يبدأ الحجاج التفير إلى مزدلفة للمبيت هناك، ثم يعود الحجاج إلى منى صبيحة اليوم العاشر لرمي جمرة العقبة والنحر ثم الحلق والتقصير والتوجه إلى مكة لأداء طواف الإفاضة. ويقضي الحجاج في منى أيام التشريق الثلاثة (11 و12 و13 من ذي الحجة) لرمي الجمرات الثلاث، مبتدئين بجمرة العقبة الصغرى ثم الوسطى ثم الكبرى، ويمكن للمتعجل من الحجاج اختصارها إلى يومين فقط، حيث يتوجه إلى مكة لأداء طواف الوداع، وهو آخر مناسك الحج.

نسك الحج في يوم عرفة

تتوافد جموع الحجيج في اليوم التاسع من ذي الحجة إلى صعيد عرفات الطاهر في هذا اليوم المشهود الذي وصفه النبي - صلى الله عليه وسلم - بأفضل الأيام إذ يقف المسلمون في عرفات منذ طلوع الشمس حتى غروبها.

ومن السنة أن ينزل الحاج بنمرة - إن تيسر له ذلك - وإلا فليتأكد من نزوله داخل حدود عرفة وهناك الكثير من العلامات واللوحات الإرشادية التي توضح ذلك وعرفة كلها موقف.

وفي هذا اليوم العظيم ينشغل الحاج بالتلبية والذكر ويكثر من الاستغفار والتكبير والتهليل ويتجه إلى الله - عز وجل - خاشعا متضرعا ويجتهد في الدعاء لنفسه وأهله وأولاده ولإخوانه المسلمين جميعا. وإذا دخل وقت الظهر خطب الإمام في الناس خطبة تذكير وعظة وإرشاد ثم يصلي بالحجاج الظهر والعصر جمعا وقصرا كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يصلي قبلهما ولا بينهما ولا بعدهما شيئا. وينبغي التنبيه على الحاج من الوقوع في أخطاء تضيع الأجر والثواب في مثل هذا اليوم العظيم ومن أبرزها، النزول خارج حدود عرفة وبقائهم في أماكن نزولهم حتى تغرب الشمس ثم ينصرفون إلى مزدلفة وهذا خطأ لا ينبغي الوقوع فيه، فالانصراف من عرفة قبل غروب الشمس غير جائز لكونه مخالفا لفعل النبي - صلى الله عليه وسلم - كذلك يتزاحم بعض الحجاج ويتدافعون لصعود جبل عرفة والوصول إلى قمته والتمسح به والصلاة عليه وهذا من البدع التي لا أصل لها في الشرع إضافة لما يترتب على ذلك من أضرار صحية وبدنية، ومن الأخطاء استقبال جبل عرفات أثناء الدعاء والسنة، بل استقبال القبلة عند الدعاء.

وبعد غروب شمس التاسع من ذي الحجة تسير قوافل الحجيج صوب مشعر مزدلفة ليصلوا بها المغرب والعشاء جمعا وقصرا بأذان واحد وإقامتين فور وصولهم وليبيتوا ليلتهم هناك ملبين ذاكرين شاكرين الله على فضله وإحسانه بأن كتب لهم شهود وقفة عرفات.

جهات رسمية وتطوعية عدة تشارك في مساعدة وتسهيل الموسم على ضيوف الرحمن

ضيوف الرحمن انقطعوا عن العالم في لحظة صفاء روحي مع رب الكون العلي القدير

مناسك الحج هذا الموسم تسير بسهولة ويسر

مسجد نمرة

اكتمال وصول ضيوف خادم الحرمين الـ «2400»

عبدالله بن مدلج مستقبلا ضيوف خادم الحرمين الشريفين

مكة المكرمة - وكالات: اكتمل وصول ضيوف خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود والبالغ عددهم (2400)، من أكثر من (70) دولة بمختلف أنحاء العالم، إلى مكة المكرمة، منهم (1000) حاج وحاجة من ذوي شهداء دولة فلسطين امس، حيث يؤدون فريضة الحج هذا العام على نفقة الملك عبدالله ضمن برنامج ضيوف خادم الحرمين الشريفين للحج الذي تشرف عليه وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد.

وكان في استقبال الوفود لدى وصولهم مقر البرنامج في فندق مكارم أم القرى بمكة المكرمة، وبرج مرعي بن محفوظ، المدير التنفيذي للبرنامج عبدالله بن مدلج المدلج ورؤساء اللجان العاملة بالبرنامج، وجرى استقبالهم بماء زمزم والتمور والقهوة العربية.

ووصف المدلج برنامج استضافة خادم الحرمين الشريفين لـ(1400) حاج من إخوانه المسلمين في عدد من الدول شملت جميع القارات على نفقته الخاصة، وتحت إشراف وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، وكذا أمره - حفظه الله - باستضافة ألف فلسطيني من ذوي الشهداء الفلسطينيين لأداء فريضة الحج على نفقته الخاصة هذا العام 1435هـ، بأنه لفتة كريمة منه - أيده الله - تجاه إخوانه المسلمين، ويظهر فيه المعاني والقيم الإنسانية التي يحملها في قلبه تجاههم، وهي امتداد وتواصل لعطاءاته على إخوانه من أبناء العالم الإسلامي في شتى الميادين والأصعدة.

الدفاع المدني يؤكد استكمال كل تجهيزاته لتأمين سلامة الحجاج في يوم الحج الاكبر